

من هدى القرآن | ٦ | فضيلة الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد - [00:00:03](#)

ايها الاحباب الكرام طابت ليلتكم واسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقكم وان يعينكم وان يهيئ لكم من امركم رشدا وخيرا وبركة وحكمة ونحن في حديثنا عن اليهود اشرنا في الحلقة الماضية وهي - [00:00:24](#)

كيف ان الله تعالى اراهم قدرته في احياء الموتى وكيف انهم ارادوا ان يدروا وان يدافعوا عن القاتل فلا يكشف الا ان الله تبارك وتعالى اظهر الامر وابانا المستور فبدلا من ان يرجعوا الى الله عز وجل - [00:00:53](#)

وان يتوبوا الى الله سبحانه وان يسيئوا الى الله سبحانه قست قلوبهم فكانت قلوبهم كانت هذه القلوب اشد قسوة من الحجارة والعياذ بالله واية اليوم تبين ان الله تبارك وتعالى لم يترك امة اليهود امة بني اسرائيل هكذا هملا - [00:01:23](#)

وانما جعل فيهم شريعة وجعل فيهم حيا وجعل فيهم بركة وجعل فيهم حكمة الا انهم قابلوا ذلك بالنكران والاعراض اذا عندما رأوا في الحلقة السابقة البقرة التي تذبح ليؤخذ جزء منها - [00:01:52](#)

ليضرب به المقتول فيقوم هذا المقتول ليتكلم بامر الله عز وجل وليظهر امر القاتل ترتب على ذلك قسوة القلب والصدود عن الحق وجمود الفؤاد ايضا الله تبارك وتعالى يبين لنا في اية اليوم - [00:02:19](#)

انه اعطاهم وانه من عليهم بجوانب عديدة من الديانة والشريعة فمن عليهم بالتوحيد ومن عليهم بجانب السلوك الاجتماعي وجانب السلوك الاخلاقي. وجانب المعاملات جانب العبادات من الله تعالى عليهم بدين كامل - [00:02:41](#)

ولكنهم بدلا من ان يخضع لهذا الدين ويؤمنوا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. الذي اتت اوصافه في دينهم بدلا من ان الى الحق بعد ان عرفوه ابتعدوا عن الحق - [00:03:05](#)

وولوا وجههم عن الحق واتبعوا الباطل ولما لا فهذا الامر من صفة اليهود دائما انهم لا يتبعون الحق واذا ظهر لهم الحق فانهم لا ينقادون له العجيب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:24](#)

قبل ان يبعث كانت اليهود تتوعد العرب وتقول ان هذا الزمان سيظهر نبي واننا سنتبع هذا النبي ثم نقاتلكم مع هذا النبي لنقتلكم قتل عاد وارم. اليهود بتتوعد العرب انكم مشركون وانه سيظهر نبي - [00:03:43](#)

وسنؤمن بهذا النبي وندخل في دين ذلك النبي ثم نقاتلكم ايها المشركون فلا نبقي منكم احدا الذي حدث ان الله تبارك وتعالى من جملة ما اراد ان اسلم اهل المدينة - [00:04:08](#)

وعندئذ استشاط اليهود غضبا فبدلا من ان يتابعوا النبي محمد عليه الصلاة والسلام كفروا به وعندما اتى رسول الله عليه الصلاة والسلام الى المدينة مهاجرا ذهب اليه حيي ابن اخطب هذا خبر من احبار اليهود رجل عالم عنده علم بالكتاب - [00:04:25](#)

ويقرأ الاخبار ويعرف الحق من الباطل ذهب ذلك الرجل الحبر اليهودي مع ابن عمه الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. دخل حي بن احضر فلما دخل حيي ابن اخطب وخرج قال ابن عمه له اهو - [00:04:49](#)

هل هذا هو رسول الذي آآ وصف عند في التوراة هل هذا هو الرسول الذي الذي نعرفه بعلماته واماراته؟ فقال حيي بن اخطب هو هو قال ابن عمه له فماذا انت صانع؟ هو ده الرسول الذي نعرفه عندنا في التوراة. هذا هو الرسول الذي نقرأ اخباره - [00:05:08](#)

ابن عمه قال له فماذا انت صانع؟ قال ذلك الحبر اليهودي ساناصبه العداء فقال ربنا عز وجل فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. في

الحلقة الماضية عندما رأوا اية الله تعالى - [00:05:31](#)

المقتول يضرب ببعض البقرة يقوم واقفا ليتكلم ويقول بان الذي قتلني فلان هذه اية عظيمة تستدعي ان يلين القلب وان يخشع الفؤاد وان يتوب الانسان الى الله سبحانه وان يخشاه وان يعظمه. ولكنهم قد قلوبهم. حتى صارت هذه القلوب اشد قسوة -

[00:05:50](#)

من الحجارة والعياذ بالله. في هذه الليلة ان شاء الله سريعا سنستعرض موقفا اخر حتى نرى العجب من هذه الامة اليهودية التي تباعد

عن الحق لنعرف هل يجوز ان نتقارب معهم وان نكون حلفاء لهم وان نجعل لهم اسباب - [00:06:13](#)

بالمودة والمحبة وان نكون من جملة اوليائهم ام هذا لا يصح ولا ينفذ؟ ان قرآننا ينطق بان هذا كله لا يصح. قال الله عز وجل في

سورة البقرة الاية ثلاثة وتمانين. واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل - [00:06:33](#)

بنو اسرائيل هم اليهود واسرائيل كلمة عبرية مكونة من قسمين اسراء وايل. ايل بمعنى الله واسرا بمعنى عبد والمقصود باسرائيل هو

اسحاق هو اسحاق فبنو اسرائيل يقصد بهم اليهود الذين اتوا من اصلاص هذا النبي. وهنا ملحوظة لطيفة هي - [00:06:54](#)

ان كثيرا من اليهود الموجودين في هذه الايام لا يمكن ان نثبت انهم من بني اسرائيل لماذا لان اليهود على مدار التاريخ اختلطت

دماءهم بدماء غيرهم وذهبت اعراقهم في اعراق غيرهم من بني الانسان - [00:07:22](#)

وبالتالي لا يمكن ابدأ ان يقول يهودي انا من بني اسرائيل لا يمكن دي مسألة عجيبة جدا. انت تجد اليهودي الزنجي الياباني الاصفر.

وتجد الاوروبي الابيض وتجد الافريقي الاسمر اجناس كثيرة متنوعة فكيف - [00:07:44](#)

فكيف يمكن ان نقول بان هؤلاء جميعا كانوا من بني اسرائيل على اية آآ حال قال ربنا عز وجل واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل الميثاق

العهد العهد والعقد اي اخذ الله تعالى - [00:08:06](#)

العهد من بني اسرائيل واخذ عليهم الميثاق الغليظ بماذا؟ لا تعبدون الا الله لا تعبدون الا الله. اذا هذا جانب التوحيد قال الله وما

خلقت الجن والانس الا ليعبدون. دعوة الانبياء جميعا دعوتهم واحدة - [00:08:25](#)

ان اعبد الله واجتنبوا الطاغوت دعوة الانبياء ان يعظم الله سبحانه وتعالى ان يعرف الله سبحانه وان يحب الله سبحانه وان يطاع

الله سبحانه ولذلك هذه الاقوال الثلاثة قالها اهل العلم في قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:08:49](#)

قال بعض اهل العلم الا ليعرفون وقال اخرون الا ليعبدون وقال اخرون الا ليطيعون. وهذه الاقوال هي اقوال متلازمة. غير اقوال يعني

هي ليست متضاربة ولكنها متلازمة واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله. لابد للانسان ان يوحد ربه. وان يحب ربه -

[00:09:14](#)

وان يجل ربه وان يعظم ربه وان ينقاد لربه وان يخضع لربه وان يخشى ربه وان يتوكل على ربه وان يصرف جميع اعماله الى الله عز

وجل كل الاعمال لابد ان تصرف لله عز وجل. سبحان الله - [00:09:41](#)

قال الله لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا. ما شاء الله! انظر وبالوالدين احسانا. فالله تعالى هو الذي خلقك وهو الذي اوجدك وهو

الذي اعدك لهذه الحياة لكن من الذي تولى رعايتك وتربيتك - [00:10:03](#)

من الذي جعله الله تعالى سببا لكي يحوطك ولكي يكلأك ولكي يرعاك ولكي ينميك من الذي جعله الله تعالى سببا كي يكون بيده

مقاليدي امريكا باذن الله عز وجل يسهر عليك - [00:10:25](#)

ويجعل راحته مرتبطا بك ويجعل سعادته ان تكون سعيدا لن تجد احدا اعظم عليك حقا من والديك. لن تجد احدا اعظم عليك حقا

من والديك ولذلك قال ربنا عز وجل وبالوالدين احسانا. الاحسان الوالدين يكون بالقول ويكون - [00:10:45](#)

الانسان عندما يتكلم مع والديه لابد ان يتكلم معهما بطريقة حسنة وفاضلة فلا ينبغي ان يرفع صوته على والديه. ما طلعت صوته

على والديه. اياك ان ترفع صوتك على والديك - [00:11:11](#)

وايضا من الاحسان في القول الا يتجاوز القول حده معهما يبقى الانسان عندما يتكلم مع والديه يحاول ان يتكلم بالطف الاقوال

واعذب الالفاظ. لا يتكلم معهما بطريق خشنة ما يقولش لوالده مثلا انت ما يقولوش انت عملت لنا ايه لكن يقول مثلا حضرتك آآ يا ابي

يا ابتاه آآ يتكلم - 00:11:28

سماه بطريقة حسنة فاضلة. اذا لا تعلي صوتك على ابيك تخير من الالفاظ مع ابيك. ارق الالفاظ واعذب الالفاظ والطف الالفاظ حاول ذلك مع ابيك وجاهد نفسك ودرب نفسك ان تكون انسانا خلوقا باللفظ مع ابيك. اذا هذا احسان بالقول - 00:11:56

وايضا من جملة الاحسان بالقول ان تدعو لابيك. عندما تقول تقول له يا ابي بارك الله فيك. يا ابي حفظك الله. يا ابي امد الله في عمرك يا ابي اصلح الله عملك. يا ابي وفقك الله الى الخير. وكذلك يا ابي بارك الله فيك. اعانك الله. قواك الله. حفظ - 00:12:19
الله يسر الله امرك اذا الدعاء اذا لا ترفع صوتك على ابويك. الامر الثاني لا تقل لهما قولا نابيا او لفظا شائنا غليظا الامر الثالث ان تدعو لهما. هذا كله من جملة ماذا؟ من جملة الاحسان. الامر - 00:12:39

رابع الا تمن عليهما بمئة اذا اتيت الى والدك مثلا مثلا اذا اتيت له بفاكهة او اذا اتيت له بثوب هدية او اذا اتيت له حتى بسيارة هدية لا تمن على ابيك. لانك انت ومالك لابيك - 00:13:00

منة لله عز وجل ثم بعد ذلك المنة لابويك. فليس لك فضل على ابويك. اذا هناك الاحسان باللفظ هناك الاحسان باللفظ. وايضا من جملة الاحسان باللفظ الا تخبرهما بامر يسؤهما - 00:13:22

يعني اي شيء يسوء الوالدين لا تخبر الوالدين بهما. ما تقولش مثلا ان اخويا الفلاني آآ سب فلان ولكن خبرهما بكل شيء طيب فاضل الا اذا كان في ذلك مصلحة راجحة ان تخبرهم - 00:13:40

مثلا بان فلانا قد مات او ان فلانا قد مرض ليقوم بالواجب الشرعي او تخبرهما بان اخيك الصغير على ده كذا او او كذا او قال كذا او كذا من باب التوجيه والارشاد. ثم الاحسان بالفعل الاحسان بالفعل - 00:13:58

ان تقبل يد والديك وان تخفض الجناح لهما. وان تخفض الجناح لهما وان تعينهما في امر المعاش. وان تنفق عليهما. وان وهما في تدبير امورهما. وان تجيب مطالبهما. هذا كله مطلوب. اذا الاحسان بالقول وبالفعل - 00:14:18

هذه مسألة مهمة جدا. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام ذات يوم صعد الى المنبر فقال آآ رغم انف رغم انف رغم انف سأله الصحابة من ذلك الذي تقول عنه يا رسول الله؟ فقال رغم انف من ادرك ابويه او احدهما - 00:14:41

فلم يدخل بهما الجنة. رغم انف اي صار ذليلا صار ذليلا. اذا الانسان الذي يدرك ابويه وهما احياء او يدرك احدهما وهو حي لابد ان يحسن اليه او اليهما. ليتقربا الى الله تعالى بذلك الامر - 00:15:01

اذا الاحسان الى الوالدين يكون بالقول ويكون بالفعل. وهذا قول الله عز وجل ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما. وقبل ذلك قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما - 00:15:20

كما ربياني صغيرا. اذا صار عندنا الاحسان بالقول والاحسان بالفعل ثم قال ربنا عز وجل بعد قوله وبالوالدين احسانا قال وذي القربى صلة الرحم دي مسألة هذه الايام صارت كالمفسقة - 00:15:40

بتجد في هذه الايام الناس لا يزورون اخوالهم ولا اعمامهم ولا اقاربهم لا يسألون عليهم لا اه يشاركونهم في مصائبهم وافراحهم هناك علاقات مقطعة بين الناس. هذا امر لا يصح ولا يجوز. نعم - 00:16:01

الحقيقة الان صارت سريعة وصارت كل اسرة منغلقة على نفسها. ولكن هذا كله لا يمنع من صلة الرحم. هذا لا يمنع ان تكلف نفسك بالهاتف ان تسأل على اخيك ان تسأل على اختك. ان تسأل على اقاربك. فلا بد ان يكون هناك وصل للرحم. وقد قال النبي عليه -

00:16:21

الصلاة والسلام. من اراد ان يبارك له في رزقه. وان ينسأ له في اجله فليصل رحمه. صلة الرحم مطلوبة وقال الله عز وجل في صفة الكافرين فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم - 00:16:43

النبي عليه الصلاة والسلام عندما اتى اليه ملك الجبال وقال له ان شئت ان اطبق على اهل مكة شبيبين اي الجبال لاقتلهم جميعا فعلت. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام قال اني لارجو ان يخرج الله منه من يقول لا اله - 00:17:04

الا الله. لماذا؟ لانهم ارحام. لانهم اقاربه. رحمهم النبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك قال الا ان له رحما ابلها ببلالها. وذلك في غزوة بدر.

عندما اشار النبي عليه الصلاة والسلام على الصحابة ماذا نصنع - 00:17:24

أسرى أبو بكر قال يا رسول الله اقربك اقربك وقال عمر يا رسول الله اقتلهم وادع لي فلانا من جملة اقاربي لاضرب عنقه لكن النبي عليه الصلاة والسلام مال الى قول ابي بكر رضي الله تعالى عنه رحمة باقاربه. اذا لابد للانسان - 00:17:44

المسلم ان يكون وصولا للرحم. ولنعلم بان القربات دوائر. فافضل القربات قرابة الاب والام قم ثم بعد ذلك القربات الادنى فالادنى والادنى. الادنى من جهة الاء ثم من جهة الامهات هات هات. وهكذا دواليين. اذا لابد - [00:18:06](#)

ان نعلم ان الله تعالى امر اليهود ان يعبدوه ويوحدوه كما امرهم ان يصلوا الارحام والا يقطعوها. ومن جملة الامر ايضا ان يحسنوا الى اليتامى اذا الاحسان الى الوالدين اتنين الاحسان الى ذوي القربى ثلاثة الاحسان الى اليتامى. قال النبي عليه الصلاة والسلام انا وكافل

- 00:18:26

يتيم كهاتين كهاتين قال الامام ما لك وهذا الحديث اخرجه الامام احمد ولمسلم حاضر الامام مالك. و اشار النبي عليه الصلاة والسلام الى السبابة والوسطى. الى سبابة والوسطى الى السبابات والوسطى. السبابة - 00:18:53

التي تشير الى كلمة التوحيد والوسطى الصابع الاوسط بين جملة الاصابع. انا وكافل اليتيم كهاتين. و اشار النبي عليه الصلاة والسلام الى والوسطى كفالة اليتيم ما معنى ذلك؟ ان الانسان ينظر الى اليتيم فيقوم بحاله وشأنه ورعايته وتربيته ونصرته - [00:19:14](#) وتوجهه ودفع الظلم منه واعانته على المعيشة وتيسير الامر له هذا كله من جملة الاحسان اذ اليتيم. من هو اليتيم قال اهل العلم

اليتيم هو الذي فقد هو الذي فقد اباه - [00:19:43](#)
 يبقى من اليتيم الذي فقد اباه. ليه؟ الاب في البيت الاب في البيت جسر كبير. ظهر كبير سبحانه الله الاب في البيت كالعمود الكبير
 القوى الذي يقوم عليه صرح هذا البيت - [00:20:03](#)

ولذلك وصف الاب في البيت بانه سلطان بانه سلطان وانه ولي الامر انه سلطان وانه ولي الامر وانه سيد. سيد في قصة يوسف. قال
الله عز وجل والفيما سيدها لدى الباب - 00:20:20

إذا سيد البيت ومن والزوج هو الاب وكذلك والسلطان النبي عليه الصلاة والسلام نهى أن يجلس الرجل على أريكة الرجل أو أن يؤم الرجل الرجل في سلطانه إلا أن يأذن له - 00:20:37

إذا أنا لو رايع ازور واحد في بيته أنا لا اصلي به في البيت لانه سلطان البيت هو الملك في هذا البيت. فلا يصح ان اصلي بسلطان البيت. او ان اجلس في اي مكان الا اذا اذن لي. يقول اجلس في هذا المكان او اجلس - 00:20:57

في هذا المكان اذا الرجل في بيته سلطان والرجل في بيته سيد والرجل في بيته مسنول ولي الامر قال النبي عليه الصلاة والسلام
كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته اذا هذا الرجل الراعي والملك والسلطان. اذا مات ايه اللي يحدث؟ هؤلاء الابناء يشعروا بالضبط -

00:21:14

زي الانسان المتدفي بغطاء وفي عز البرد انكشف ذلك الغطاء. ايه اللي بيحصل له؟ يببرد. يببرد يشعر بالبرودة. يشعر بالبرودة.

وتصطك اسنانه ويرتجف. لان انه فقد ذلك العطاء. اذا الاب بالنسبة للابناء كالغطاء - 00:21:39

الاب بالنسبة للابناء كهذا العمود الكبير الذي يحمل ذلك البيت الذي يحمل ذلك البيت فاذا مات ذلك الملك اذا مات ذلك السلطان ايه
اللى حدث الذي يحدث انه ربما انفرط عقد هؤلاء الناس - 00:21:57

ربما طمع فيهم الطامعون ربما لا يباشروهم احد بالتربية ولا بالتوجيه. لا سيما في مثل هذه الازمان التي يكثر فيها الانشغال. التي فيها الانشغال. ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام انا وكافل اليتيم كهاتين. للدلالة على - [00:22:16](#)

اهمية كفالة اليتيم. اذا امرنا ربنا عز وجل الوالدين احسانا ثم ذي القربى ثم قال النبي ثم قال ربنا عز وجل واليتامى والمساكين امرنا ربنا عز وجل ان نحسن الى المساكين من هم المساكين؟ المسكين هو كل من سكن حاله - 00:22:40

كل من سكن حاله بسبب فقره يبقى الانسان اوسكىسكن اي صار مسك آ اذا صار ساكنا لا يقدر على الحركة بسبب عوزه بسبب حاجته بسبب فقره بسبب مرضه هذا مسكين - 00:23:08

اذ المسكين يتصور فيه ما يلي ان يكون عنده مال لكن لا يكفيه ذلك المال او الا يكون له مال اصلا كلاهما يسمى مسكين كلاهما يسمى مسكين فبالتالي كلمة المسكين هنا يندرج فيها لفظ الفقير - [00:23:30](#)

اذ المسكين من كان عنده مال فلا يكفيه. وده واضح والمسكين هو ايضا الذي لا يملك شيئا. يبقى لو واحد لا يملك شيئا اذا هو في حاجة الى من يساعده - [00:23:51](#)

اذا اراد ان يذهب الى الطبيب لا يستطيع. اذا بيسكن لا يستطيع ان يذهب الى الطبيب يريد ان يذهب الى السوق يشتري مثل لياكل ليس عنده مال اذا بيسكن لا يستطيع ان يتحرك او ان يذهب - [00:24:06](#)

ها الناس في الاعياد تلبس الملابس الجديدة وتجري هنا وهناك وتلعب. اما هو ليس عنده مال فبالتالي لا يشتري شيئا لا يخرج لكي لا يزور احدا لا يتحرك اذا هو ساكن في مكانه - [00:24:21](#)

اذا الرجل او المرأة التي تحتاج الى من يساعدها او يحتاج الى من يساعده هذا يسمى ايه؟ مسكينا طيب لو ان انسان عنده جزء من ماله لكن لا يكفيه ذلك المال - [00:24:37](#)

مثل موظف ياخذ مثلا الف جنيه ولكنه يسكن مثلا بخمسمئة جنيه. وبقية المال لا لا يكفيه. هذا مسكين قال الله عز وجل اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. اذا عندهم سفينة تجري في البحر لكنها لا تكفي - [00:24:52](#)

ولذلك عند الامام مالك ان الرجل قد يكون عنده دار وجارية ودبة ولكن هذا لا يكفيه فيأخذ من مال الزكاة لكن مؤيدا بالمصطلح المعاصر يمكن ان تجد رجل عنده شقة وعنده سيارة ولكن هذا الرجل يحتاج الى المساعدة. اذا هذا - [00:25:12](#)

مسكين نحسن اليه. اذا نعطيهِ ونعبد ونساعده وبيسر امره. غير ذلك من معاني الاحسان ثم قال ربنا عز وجل وقولوا للناس حسنى وفي قراءة وقولوا للناس حسنا الانسان عندما يتكلم لابد ان يتكلم بالكلام الخير - [00:25:32](#)

الفاضل اللين الكلام اللين ولذلك اتى رجل الى هارون الرشيد وقال له يا امير المؤمنين اني فمغلظ عليك استحملني انا اقول لك كلمتين هو عظمك فيهم ولكن اقول لك كلام شديد شوية. فقال له هارون الرشيد - [00:25:56](#)

عليه رحمة الله يا هذا لقد ارسل الله تعالى من هو افضل منك يقصد موسى وهارون الى من هو اشد مني يقصد فرعون فامرهما فقال فقولوا له قولوا لينا لعله يتذكر او يخشى. اذا القول الطيب - [00:26:17](#)

اذا نحن عندما نخالط الناس وآآ ونخال الناس لابد ان نخالهم وان نخالطهم بالخلق الحسن بالكلمة الطيبة فالناس انت لن تستطيع ان تسعهم لا بمالك ولا سلطانك. ولكن يمكن ان تسع الناس - [00:26:37](#)

بحسن خلقك واول جانب من هذا الامر ان يكون كلامك كلاما حسنا طيبا رائقا وقولوا للناس حسنا اه ولا بد الانسان ان يتعود ان يتعود الكلام الحسن الكلام الحسن ان تتكلم ان تتكلم الناس بافضل ما يحب ان يسمعه. مثلا العرب كان الواحد منهم اذا - [00:26:59](#)

فاراد ان آآ يتكلم مع رجل وان يحسن اليه في الكلام كان يكتنيه كان يوكانيك كذلك انت اذا تكلمت مع انسان كالنهي او اذكره بقلبه. مثلا اذا كان مهندسا او طبيباً او مدرسا او - [00:27:26](#)

الى ذلك لا يقل اسمه هكذا مجردا مثلا اذا تكلمت معه قل حضرتك قل آآ يعني يا رب وتدعو له بارك الله فيك انت قلت كذا. حفظك الله انت ذكرت كذا. اذا - [00:27:43](#)

هذا كلام حسن. اذا القول اللين هذا مطلوب وامرنا ربنا عز وجل ان نقول للناس وقولوا للناس حسنا لم يقل قولوا للمسلمين حسنا. او قولوا لاصحاب ملتكم حسنى. ولكن الكلام الحسن للناس جميعا - [00:27:57](#)

لو كانوا مخالفين لك في الدين. فمع كرهك لمن خالفك للدين مع انك تكره من خالفك في الدين وتعتقد انه على باطل وضلال الا انك تحسن له في القول. وقولوا للناس حسنا. ثم نأتي بعد ذلك الى الجانب التعبدى - [00:28:17](#)

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة لبد من اقامة الصلاة وايتاء الزكاة. الصلاة حق الله البدن وفي الوقت في البدن والوقت لان الصلاة تحتاج الى وقت قال الله ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. اذا حق الله تعالى في الوقت ان تصلي في الوقت - [00:28:37](#)

وحق الله تعالى في البدن ان تجعل من هذا البدن اداة طيبة في الصلاة. تقوم وتركع وتسجد وهكذا. طاعة لله عز وجل اقيموا

الصلاة. واما الزكاة فهي حق الله تعالى في المال - 00:29:02

قال الله تبارك وتعالى وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. اذا هذا حق الله تعالى في المال وهذا حق الله تعالى الابدان والالزامان اذا عندنا حق الله تعالى في الاموال وحق الله تعالى في الابدان في الابدان والالزامان. جمعهم ذلك ربنا عز وجل فقال - 00:29:18 واقيموا الصلاة واتوا الزكاة اذا هذه الاية بين الله تعالى لنا امر بني اسرائيل ان يلتزموا بالدين الذي انزله من السماء. الدين المنزل ليس ديناً مبدلاً ولا معطلاً ولا مؤولاً ولا محرفاً ولكنه دين مبارك. هذا الدين يشمل الجوانب العقائدية. جوانب السلوك. جوانب

المعاملات - 00:29:40

جوانب الاخلاق حتى الجوانب التعبديّة ذكرها ربنا عز وجل. بعد ان ابان الله تعالى لهم ذلك ماذا صنعوا؟ هل انقادوا؟ هل دخلوا في دين الله عز هل استجابوا لذلك الدين ومن جملة ما استجابوا اليه؟ انهم استجابوا لنبي محمد عليه الصلاة والسلام. نسمع يقول ربنا -

00:30:09

عز وجل ثم توليتهم الا قليلا منكم وانتم معرضون. تولوا عن ذلك الدين. لم يطبقوا ذلك الدين انظر الى اليهود في هذه الالزامان.

يحرمون ما احل الله ويحلون ما حرم الله. ويبتدعون ويأتون بدين جديد - 00:30:31

ويعبدون الله تعالى بالتلمود والمشتهة وهذه كتب ما انزلها الله تبارك وتعالى. وانما هي تفسيرات العلماء تفسيرات العلماء هذه

التفسيرات جمعوها وجعلوها كتباً مقدسة يعبدون الله تعالى بها. اما اصل الدين فانهم تولوا - 00:30:51

طبعاً اصل الدين. اعرضوا عن هذا الدين وبالتالي لم يدخلوا في دين الله عز وجل الا طائفة قليلة من اليهود. امنوا بالنبي محمد عليه الصلاة والسلام ودخلوا ديناً وكانوا من جملة المؤمنين به وبشريعته كعبدالله بن سلام. ولذلك قال ربنا عز وجل ثم توليتهم - 00:31:09 الا قليلا منكم كعبد الله بن سلام ثم قال وانتم معرضون جملة حالية اذا عندما تولوا التولي بمعنى الادبار ادباروا عن الدين تركوا الدين ولكن هذا الترك يمكن ان يترك الدين ثم يرجع - 00:31:29

ولكن بين الله تعالى انهم تركوا دون رجوع. ثم فقال ربنا عز وجل وانتم معرضون. ولذلك امر عجيب جداً ايها الاحباب نجد ان نسبة اليهود الذين اسلموا قليلة جداً نجد النصارى الذين يسلمون كثير - 00:31:46

الملاحظة يسلمون كثير. مشركون يسلمون كثير. طب يهود يسلمون قليل جداً. ربما تجد في كل عشر سنين يهودي يسلم كل عشر

سنين يهودي يسلم. لماذا؟ لان قلوبهم قاسية وان ادبارهم - 00:32:03

ان اجبارهم عن الحق ليس ادباراً فقط ولكنه ادبار مع اعراب. فنسأل الله تبارك وتعالى ان يمسكنا بالكتاب والا يجعلنا هؤلاء اليهود

الذين استمعوا القول فلم يتبعوه. وعرفوا الحق فاعرضوا عنه. نسأل الله تعالى ان يطهر قلوبنا من الشقاق ومن النفاق - 00:32:21

ومما سوي الاخلاق. نسأل الله تعالى ان يجمعنا على الخير. وان يطيب ايماننا بذكره. وصلي اللهم وسلم وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم والى لقاء اخر اسأل الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

00:32:41

كتاب الله للارواح - 00:33:00